هَذَفَ يَهْذِفُ هُذُوفاً أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وقال أبو عَمْرٍو : أَي أَسْرَعَ قال : والهَذّافُ كشَدّادٍ : السَّرِيعُ ولم يَشْتَرِطْ فيه السَّوْقَ . وقالَ غيرُه : الهَذّافُ والمُهْذِفُ مثل مُحْسِنٍ والهَذِفُ مثل خَجِلٍ : السَّرِيعُ الحادّ يُقالُ : جاءَ مِهْذَافاً ومِهْذَاباً ومِهْذَلاً بمعنًى واحدٍ أَي : سَرِيعاً . وفَرَسٌ هَذِفٌ : سرِيعٌ وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو : .

" يُبْطِرُ ذَرْعَ السّائِقِ الهَذّافِ .

" بعَنَقٍ من فَوْرِه زَرّافِ ه - ذ - ر - ف .

الهُذْرُوفُ كعُصْفُورٍ أَهْمَله الجَوْهرِيّ وصاحبُ اللّسانِ وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو السَّرِيعُ ج : هَذارِيفُ يُقال : إِبِلٌ هَذَارِيفُ ؛ أَي : سِراعٌ .

والهَذْرَفَةُ : السُّرْعَةُ والهَزْرَفَةُ بالزّاي لُغَةٌ فيه كما سَيأْتِي .

ه - ر - ف .

هَرَفَ يَهْرِفُ هَرْفاً : أَطْرَأَ في المَدْحِ والثّناءِ على الشَّيْءِ وجاوَزَ القَدْرَ فيهما وأَطْنَبَ في ذلِكَ حتّى كأَنّه يَهْدِرُ إعْجاباً به . وقالَ اللَّيْثُ : الهَرْفُ : شِبْهُ الهَذَيانِ من الإِعْجاب بالشَّيْءِ ومنه الحَدِيثُ : أَنَّ رُفْقَةً جاءَتْ إلى النَّبِيِّ صَلّى ا عليه وسَلَّمَ وهُمْ يَهْرِفُونَ بصاحِبٍ لهم ويَقُولُونَ : يا رَسُولَ ا ما رَأَيْنا مِثْلَ فُلانٍ ما سِرْنَا إلاّ كانَ فِي قِراءَةٍ ولا نَزَلْنا إلاّ كانَ في صَلاةٍ . قال أَبو عبُيَدْ : يهَرْفِونَ به أَي : يَمْدَحُونَه ويُطْنِبُونَ في الثَّناءِ عليه . أَو مَدَحَ بلا خِبْرَةٍ عن ابنِ الأَعْرابي ّ يُقالُ : لا تَهْرِفْ بما لا تَعْرِفُ كما في الصِّحاحِ ويُرْوَى : قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ أَي : لا تمَدْحَ قبلَ التَّجْرِبَةِ وهو أَنْ تَذْكُرَه في أَوَّلِ كلامِكَ ولا يَكُونُ ذلِكَ إلاّ في حَمْدٍ وثَناءٍ . وأَهْرَفَ الرَّجُلُ : نَمَا مالُه كأَحْرَفَ نَقَلَه الجَوْهرِيّ . وأَهْرَفَت النَّخْلَةُ : عَجَّلَتْ إتاءَها نَقَلَه الجَوْهَرِيّ كهَرَّفَتْ تَهْرِيفا وهذِه عن أَبي حاتِمٍ في كِتابِ النَّخْلَة . وهَرَّفُوا إلَى الصَّلاةِ تَهْرِيفاً : عَجَّلُوا يُقالُ : رَأَيْتُ قوماً يُهَرِّفُونَ فِي الصَّلاةِ : أَي يُعَجِّلُونَ نَقَلَه أَبو حاتِم وقال ابنُ فارِسٍ : ما أُرَى هذِه الكَلِمةَ صَحِيحَةً أَو هَذِهِ الصَّوابُ أَي : هَرَّفَ وأَهْرَفَ غَلَطٌ من الجَوْهَرِيِّ أَي : أَنّ أَبا حاتِم اقْتَصَرَ في كِتابِ النَّخْلَةِ عَلَى

هَرَّفَت النَّخْلَةُ وسكَتَ عن ذكرِ أَهْرَفَت كابْنِ دُرَيْدٍ وابنِ عَبّادِ والأَزْهَرِيِّ فيكونُ أَهْرَفَتْ غَلَطاً هذا مُؤَدَّي كلامِه وأَنتَ خَبيرٌ بأَنَّ مثلَ هذَا لا يُعَدُّ وَهَماً ولا غَلَطاً فإِنَّ الجَوْهريَّ ثِقَةٌ لا يُدافَعُ فيما جاءَ به فتَأَمَّلْ .

ومما يُستَدْرَكُ عليه : يَهْرِفُ كيَضْرِبُ : اسمُ سَبُعٍ سُمِّي به لكَثْرَةِ صَوْتِه . والهَرْفُ : الهَدْرُ والهَذَيانُ عن ابنِ الأَعْرابِيّ . والهَرْفُ : الأَوَّلُ . والهَرْفُ : ابْتِداءُ النَّباتِ عن ثَعْلَبٍ . وهَرَفَ يَهْرِفُ : تابَعَ صَوْتَه . وهَرَفَتْه الرِّيحُ : اسْتَخَفَّتْه قالَ الزَّمْخْشَرِيُّ : ومنه قَوْلُ أَهْلِ بَغْدادَ : الهَرْفُ جَرْفٌ ؛ أَي : مَنْ جاءَ بالبَواكِيرِ جَرَفَ أَمْوالَ النّاسِ .

ه - ر - ج - ف .

الهِرْجَفُّ كقِرْشَبٍّ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ وقالَ ابنُ عَبّادِ : هو الرَّجُلُ الخَوّارُ كما في العُبابِ .

ه - ر - ش - ف .

الهِرْشَفَّةُ كإِرْدَبَّةٍ : العَجُوزُ البالِيَةُ الكَبِيرةُ كالهِرْشَبَّةِ ونقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ عن بَعْضِهم كما سَيأْتِي . والهِرْشَفَّةُ أَيضاً : قِطْعَةُ خِرْقَةٍ أو كساءٍ يُنْشَّفُ بها ماءُ المَطَرِ من الأَرْضِ ثُمّ تُعْصَرُ في الجُفِّ بالجِيم هكَذا في النُّسَخِ ومثْلُه في الصِّحاحِ وفي الأَصْلِ المَقْرُوءِ على المُصَنِّفِ : الخُفّ بخاءٍ مُعْجَمَة بالقلمِ وذلك لِقِلَّةِ الماءِ وفي الصِّحاح : في قِلَّةِ الماءِ وفي بَعْضِ النُّسَخِ : يُنْتَشَفُ بها ماءُ المَطَرِ ثم تُعْتَصَرُ وأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِزِ : .

" طُوبَى لِمَنْ كانَتْ له هِرْشَفَّهْ .

" ونَشْفَةٌ يَمْلأُ منها كَفَّهْ وقال آخرُ :